بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو ربه الستار عمر ابن قاسم ابن محمد
ابن علي المقري المصري الشافعي الحمد لله الذي
انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لاولي
الالباب فمن وفقه الله لتلاوته فهو عند
من الاحباب ومن خذله ضرب بينه وبين تلاوته
حجاب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له العلي الاعلى الوهاب واشهد ان سيدنا ونبينا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله نبي سبقت
مكارمه التساول فاقت عن النظاب صلى الله عليه
وعلى اله وسائر الاصحاب صلاة وسلاما دائمين الى يوم
المآب وبعد فقد سالني جماعة من اصدقائي
وفقني الله واياهم لما يحب ويرضى ان اعمل لهم مختصرا
في قراءة الامام ابي عمرو ابن العلاء من رواية اليدوري
والسوسي عن اليزيدي عنه في غاية الاختصار
ونهاية الايجاز ليشفع به المبتدي وتذكرة
المنتهي اذ كان تاركا للاشتغال لضعف او شغل بال
فاجبتهم لذلك واستخرت الله تعالى في عمل هذا المختصر
طالبا للثواب راغبا الى الله تعالى في التوفيق للصواب
انه هو الكريم الوهاب واساله ان يكون خالصا لوجهه
لا سمعة ولا رياء ولا ارتياب وسميته القطر المصري
في قراءة

في قراءة الامام ابي عمرو المصري باب الاستعاذه
المختار من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقوله
تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
اي اذا اردت القراءة وروى عن عبد الله ابن مسعود رضي الله
عنه انه قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله
السميع العليم فقال لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكائيل
عن اللوح المحفوظ واما الجهر بالاستعاذة ومحلها والوقف
عليها فالمختار الجهر بها خارج الصلاة ومحلها قبل القراءة
ويجوز الوقف عليها والابتداء بعدها بسملة كان او غيرها
ويجوز وصلها بالبسملة والوجهان صحيحان واما استحبابها
ووجوبها فلا تعلق للقراءة بذلك ولكن لم يخل الكتاب
من ذلك فمذهب ابي الجمهور ان الاستعاذة مستحبة في القراءة
بكل حال في الصلاة وخارج الصلاة وحملوا الامر في ذلك
على الندب وذهب داود ابن علي واصحابه على وجوبها حملا للامر
على الوجوب حتى انهم ابطلوا صلاة من لم يستعذ وقد رجح الامام
فخر الدين الرازي رحمه الله القول بالوجوب وحكاه عن عطا
ابن ابي رباح واحتج له بظاهر الآية من حيث الامر والامر ظاهر
الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولانها تدرا
شر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وقال

ابن سيرين اذا تعوذ في عمره مرة واحدة كفى في اسقاط الوجوب
وقال بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته
والاستعاذة في الصلاة للقراءة لا للصلاة وهذا مذهب الجمهور
كالشافعي وابي حنيفة ومحمد بن الحسن واحمد بن حنبل وقال ابو يوسف
هي للصلاة فاذا ترك القاري القراءة لا لعارض من سوال وكلام ان كان
الكلام متعلقا بالقراءة لم يعد الاستعاذة فان كان الكلام اجنبيا استانف
الاستعاذة ولو سلم عليه انسان فرد السلام عليه استانف الاستعاذة
وكذا اذا قطع القراءة اعراضا عن القراءة فان عاد استانف الاستعاذة

باب البسملة اذا ابتدا القاري بالاستعاذة قبل القراءة له في البسملة
اطوار تارة تكون قراءته من اول الفاتحة وتارة تكون قراءته من اول
سورة غير الفاتحة وتارة تكون قراءته من اوساط السور من براءة او غير
براءة فان كانت قراءته من اول الفاتحة فلا بد من البسملة في اول الفاتحة
وان كانت قراءته من اول سورة غير الفاتحة فلا بد من البسملة ايضا
الا في الابتدا من اول براءة وان كانت قراءته من اوساط السور فهو
فهو بالخيار ان شا بسمل بعد الاستعاذة وان شا قرا بعد الاستعا
واما الابتدا من اجزا براءة فذكر الشيخ شمس الدين ابن
الجزري ان اجزا براءة ملحقة باولها اى بغير بسملة **الخامس**
الا ان تكون قراءته من نحو قوله تعالى الله لا اله الا هو والله
يريد علم الساعة او نحو ذلك فينبغي للقاري ان يبسمل لاجل
الشبهة فان وصل السورة المفروغ منها بسورة اخرى

غير الانفال

غير الانفال وبراءة فلاحد عمرو في الجمع بين السورتين غير الانفال
وبراءة خمسة اوجه **الاول** ان تصل البسملة باخر السورة ثم باول
السورة وهو على سبيل الاستحباب **الثاني** السكت على اخر السورة
على اخر السورة وهو من غير تنفس والسكت على البسملة والابتدا باول
السورة وهو ايضا على الاستحباب **الثالث** السكت على اخر السورة
ووصل البسملة باول السورة **الرابع** وصل اخر السورة باول السورة
من غير بسملة **الخامس** السكت على اخر السورة والابتدا من اول
السورة من غير بسملة وهذه موارد عن ابي عمرو **واما** اذا وصل
بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد
وبين العصر والهمزة وكانت قراءته بالوارد عن ابي عمرو من اول
القران بعد الفاتحة الى اخره **فيستحب له** ان يبسمل بين هذه
السورة المذكورة كريهة الشاعة والله اعلم **سورة**
ام القران لها ثمانية وعشرون اسما وهي فاتحة الكتاب
وفاتحة القران وام الكتاب وام القران والقران العظيم
والسبع المثاني والوافية والكنز والكافية والاساس والنور
وسورة الحمد وسورة الشكر وسورة الحمد الاولى وسورة الحمد
العقوصي والرافية والوافية والشفا والشافية وسورة الصلاة
والدعا وسورة السوال وسورة تعلم المسيله وسورة المناجاة
وسورة التفويض فهذه خمسة وعشرون اسما ولكل اسم تفسير
ليس موضع تفسيرها وبطلها وهي سبع ايات مكيه وكلمها تسع

وعشرون كلمه وحروفها مائة وثلاثة عشر حرفا فتحويد
الفاتحه اذا اردت قراة الفاتحه فاستعن بالله على تجويدها
فاذا احسنت تجويدها صحت صلاتك ولكتب لك بكل حرف
عشر حسنات واكثر من ذلك فرقق الباء من بسم الله وكذلك
السين مع الصفير ورقق اللام من اسم الله مع ترك همزة الوصل
وفخم الراء من الرحيم مع حذف همزة الوصل واحرص على اخفاء
النون من الرحمن مع همسها فان وصلت البسمله بالحمد
وحذفت همزة الوصل من الحمد وان وقفت على البسمله
وابتدات بالحمد فاحرص على ترقيق الهمزه مع سكون اللام
وترقيقها واحرص على ترقيق الميم مع سكونها مع ضم الدال
من غير اشباع مع ترقيقها واحرص على ترقيق الميم وفخم
الراء من رب مع ترقيق الباء وحذف الهمزة من العالمين
مع اظهار اللام القمرية مع ترقيقها ونعم العين ورقق الميم
من ملك مع تخليصها من ميم الرحيم قبلها اذا قرات بالاظهار
واحرص على اظهار الدال من الدين ليلا تصير تاء فان من الناس
من يقرا ملك يوم الدين تقول التين وانطق بالهمزة
من اياك بتلطف مع تشديد الياء وتليينها وتصفيه
الكاف وتخليصها من نون نعبد وكذلك من نون
نستعين واحرص على الكاف ليلا يلحقها همزة ونعم
العين من نعبد مع ترقيق الباء وضم الدال من غير اشباع
والهمزه

والهمزة في اهدنا همزة وصل فان وصلت حذفتها وان وقفت
على نستعين ابتدات بالهمزة من اهدنا بلطف مع سكون الهاء
وتخليص الدال وتصفيه الصاد من الصراط مع حذف همزة
الوصل وتفخيم الراء وضم شفتيك على الميم من المستقيم
وترقيقها مع سكون القاف مع الصفير فيها وتخليص التاء
منها واحرص على التشديد في اللام من الذين وعدم التشديد
في الذال وانطق بهمزة القطع من انعمت مع اظهار النون
وتخليصها وتنعيم العين وفتح التاء وكسرها من عليهم مع
سكون الياء قبلها وتفخيم الغين من غير واحرص على سكون الغين
من المغضوب واظهر الواو من ولا الضالين مع ترقيق
اللام الف وفخم الضاد والالف بعدها تبعالها وفيها
من الوقف التام الوقف على البسمله تام وعلى ملك يوم الدين
وعلى نستعين تام وعلى الضالين تام والوقف على انعمت
عليهم حسن وليس تام وان بسط الكلام على الفاتحه
ملا تحملك والله اعلم

باب الادغام الكبير

الادغام الكبير هو ادغام حرف متحرك من المثلين
او المتقاربين في مثله او مقاربه فاذا ادغم القاري الحرف
المتحرك فطريقه ان سكن الحرف الاول وادغمه في الثاني
فيصير النطق حرفا واحدا مشددا ويكون من كلمه
ومن كلمتين فالمثلين من كلمة في موضعين من القران
لاغير الاول في سورة البقره فاذا قضيتم مناسككم

الجائزة على التقديرين اولها وصلها بالتطبيق جائز السورة وبالبسملة وبالوقف
ثلاثتها وقطعه متاخرا السورة وعلى البسملة متوصل البسملة من اول السورة
ثانيها وقطعه متاخرا السورة وعن البسملة والسورة واما وصل التعيين
باخر السورة وبالبسملة والقطع عليه فلا يجوز اذ عرف هذه الاوجه
السبعة الجائزة والثامن الممنوع فنقول اذا وصلت اخر السورة بالتكبير
ما كان اخرقه ساكنا او منونا فحسب الله اكبر وخير الله اكبر وشر الله
الله اكبر وحسبي الله اكبر وان كان متحركا كتبه على حاله وحذفت
همزة الوصل لملاقاة الساكن نحو الحاطبين الله اكبر الابتر العاكف
وعن النعم الله اكبر وحسبي الله اكبر وان كان صله حرف فما يجوز به
الله اكبر واذا وصلته بالتهليل اتبعته على حاله وان كان تنوين
ادغمته في اللام نحو خالدين لا اله الا الله وحي ان القارئ اذا ختم القرآن من
الى اخر السورة قرأ الفاتحة الى قوله تعالى اولئك هم المفلحون في البقرة
متصلا السورة البقرة وردني ذلك دلائل مرويه عن النبي صلى الله عليه
وسلم واختارها من الصحابة والتابعين فحصار العمل به على هذا في امصار
المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها ويسن لمن يفعل ذلك المرتحل لحديث
الترمذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله اي
الاعمال افضل قال رجال المرتحل قال وما رجال المرتحل قال صاحب
القرآن كلما حل الرحل وهو حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل ورد
ايضا عن لقمان رحمه الله الوما عقب اختتم فتح مسح الطبراني
لوسط عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم منقرا القرآن كان له دعوة مستجابة فاما لكل كان بعد الشيوخ يسمى
ان طيطون القارئ وهو الذي يدعوا عملا بظاهر الحديث رواه ابو منصور
الارجاني في كتاب فضايل القرآن عن داود ابن قيس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله
منهما جهلت وارزقني تلاوته اناء الليل واطراف النهار واجعله
حجة يا رب العالمين وصاخوما نسيت ولطفه يا رب العالمين